

محاضرات في العقيدة والدعوة-050-حاجة الأمة للمنهج

السلفي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ما بعد الموضوع موضوع مهم جدا وهو كما سمعتم وكما اعلن عنه منهج السلف الصالح وحاجة الامة اليه والمراد بالسلف الصالح القرن الاول من هذه الامة وهم صحابة رسول الله - [00:00:25](#)

صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار قال الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:00:58](#)

تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدى رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم قال سبحانه للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله - [00:01:28](#)

اولئك هم الصادقون هذه في المهاجرين ثم قال في الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:01:57](#)

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال في الذين يأتون من بعدهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:02:25](#)

ربنا انك رؤوف رحيم ثم من جاء بعدهم وتعلم عليهم من التابعين واتباع التابعين ومن بعدهم من القرون المفضلة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم - [00:02:52](#)

ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاث عصرهم يسمى ويمتاز على من بعدهم يسمى عصر القرون المفضلة هؤلاء هم سلف هذه الامة الذين اثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

بقوله خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونه فهم القدوة لهذه الامة ومنهجهم هو الطريق الذي يسيرون عليه في عقيدتهم وفي افعالهم ومعاملاتهم وفي اخلاقهم وفي جميع شؤونهم وهو المنهج - [00:04:13](#)

مأخوذ من الكتاب والسنة لقربهم من الرسول صلى الله عليه وسلم قربهم من عصر التنزيل واخذهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهم خير القرون ومنهجهم غير المناهج ولذلك يحرص المسلمون - [00:04:51](#)

على معرفة منهجهم ليأخذوا به لانه لا يمكن السير على منهجهم الا بمعرفة وتعلمه والعمل به ولهذا قال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان يعني باتقان - [00:05:24](#)

ولا يمكن اتباعهم باحسان الا بتعلم مذهبهم ومنهجهم وما يسيرون عليه واما مجرد الانتساب الى السلف والسلفية من غير معرفة بها وبمنهجها فهذا لا يجدي شيئا بل قد يضر لابد من معرفة منهج السلف الصالح - [00:06:00](#)

ولهذا كانت هذه الامة تتدارس منهج السلف الصالح ويتناقلونه جيلا بعد جيل فكان يدرس في المساجد ويدرس في المدارس وفي معاهد والكليات والجامعات فهذا هو منهج السلف الصالح وهذه هي الطريقة لمعرفة - [00:06:35](#)

اننا نتعلم منهج السلف الصالح الصافي مأخوذ من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه

سيكثر الاختلاف بهذه الامة وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم افترقت - [00:07:12](#)

اليهود على احدى وسبعين فرقة تركت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قيل من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:07:41](#)

هذا منهج السلف الصالح ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه والذين اتبعوهم باحسان تشتد الحاجة الى معرفة منهج السلف الصالح للتمسك به. لانه طريق النجاة كلها في النار الا واحد - [00:08:10](#)

وهي الفرقة الناجية وهم اهل السنة والجماعة الا واحدة وهي التي اذا اختلف الناس وكثرت المذاهب وكثرت الطرائق والفرق والاحزاب هي التي تكون على منهج السلف الصالح. تتمسك به وتصر عليه - [00:08:38](#)

حتى تلقى ربها سبحانه وتعالى والنبى صلى الله عليه وسلم وعظ اصحابه في اخر حياته موعظة بليغة معظم موعظة بليغة اثرت فيهم بكت منها العيون قالوا يا رسول الله كانها موعظة مودع - [00:09:14](#)

فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة لمن؟ لولاة امور المسلمين والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:09:53](#)

المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته - [00:10:27](#)

ان تسير على منهج السلف الصالح لانه طريق النجاة وهذا كما في قوله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:11:02](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون النار وتتقون الضلال وتخالفون الفرق الضالة تسيرون على المنهج السليم حتى تلحقوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم باصحابه واتباعه ومن يتمسك بهذا خصوصا في اخر الزمان فسيلقى - [00:11:33](#)

تيلقى تعباً من الناس والمخالفين سيلقى تأنيبا وتهديدا فيحتاج الى صبر سيلقى مغريات للصرف عن هذا الطريق وتهديدات ترغيب ترهيب من الفرق الضالة والمناهج المنحرفة يحتاج الى صبر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:15](#)

بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا. فطوبى للغرباء قيل ومن ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس فلا يسلم - [00:12:51](#)

من الضلال في الدنيا ولا يسلم من النار في الآخرة الا من سلك هذا الطريق منهج السلف الصالح وهم الذين قال الله فيهم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:13:20](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ولهذا فرض الله علينا ان نقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة من صلواتنا فريضة او نافلة - [00:13:48](#)

وفي اخرها هذا الدعاء العظيم. اهدنا الصراط المستقيم صراط المستقيم لان هناك طرق منحرفة خادعة فانت تسأل الله ان يجنبك هذه الطرق وان يهديك الصراط يعني ان يدلك على الصراط - [00:14:21](#)

المستقيم ويثبتك عليه لكل ركعة لاهمية هذا الدعاء تأمل معناه الصراط المستقيم ومن هم الذين يسيرون على هذا الصراط المستقيم الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعمت عليهم من هم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:14:48](#)

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا واذا سألت الله ان يهديك هذا الصراط تسأل الله ان يجنبك الطرق الضالة الطرق المنحرفة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم غير المغضوب عليهم الذين غضب الله - [00:15:22](#)

عليهم وهم اليهود الذين علموا الحق ولكنهم لم يعملوا به وكل من سار على نهج اليهود من هذه الامة كل من عرف الحق ولم يعمل به فهو على طريق اليهود على طريق المغضوب عليهم - [00:16:00](#)

لانه عرف الحق ولم يعمل به اخذ العلم وترك العمل وكل عالم لا يعمل بعلمه فهو من المغضوب عليهم ولا الضالين وهم الذين يعبدون الله على جهل وظلال يعبدون. الله - [00:16:28](#)

يتعبدون يتقربون الى الله لكنهم على غير طريق صحيح على غير منهج سليم على غير دليل من الكتاب والسنة على بدعة وكل بدعة ضلالة كما عليه النصارى من سار على نهجهم - [00:17:01](#)

من كل من يعبد الله على غير طريق صحيح ومنهج سليم فهو ظال ظايع عن الطريق وعمله باطل فهذه دعاة جامع نردده في كل ركعة من صلواتنا فلنتأمل معناه - [00:17:24](#)

وندعو به مع حضور قلب مع حضور قلب وفهم لمعناه حتى يستجاب لنا يقال بعد الفاتحة امين اللهم يعني وامين معناها اللهم استجب فهو دعاء عظيم لمن تأمله وكما ذكرنا - [00:17:55](#)

ان من يسير على منهج المنعم عليهم يبتلى ويظايق ويحقر ويظلل ويهدد يحتاج الى صبر لهذا جاء في الاحاديث ان المتمسك بدينه في اخر الزمان كالقابض على الجمر حافظ على الجمر - [00:18:27](#)

لانه يلقي اذى يلقي شرا من الناس ويحتاج الى صبر كالقابض على الجمر ليس هذا مفروشا بالورود كما يقولون ليس هذا فيه مشقة وفيه وفيه اذى من الناس تحتاج الى صبر - [00:19:05](#)

ثبات على هذا حتى تلقى ربك عز وجل وانت عليه لتنجو من النار تنجو من الضلال في الدنيا تنجو من من النار في الآخرة لا طريق الا هذا ولا نجاة الا بسلوك هذا - [00:19:28](#)

الان يخذلون عن منهج السلف في الصحف والمجلات والمؤلفات ويتنقصون اهل السنة والجماعة والسلفيين الحقيقيين يتنقصونه انهم متشددون انهم تكفيريون انهم وانهم لكن هذا لا يضر لكن يؤثر على الانسان الذي ليس - [00:19:53](#)

عنده صبر قوة عزيمة قد يؤثر عليك فمنهم من يقول وش هم السلف؟ السلف انما هم طائفة مثل سائر الطوائف فرقة مثل سائر الفرق حزب مثل سائر الاحزاب ما لهم ميزة - [00:20:27](#)

هكذا يقول بعضهم السلف ما لهم ميزة انما هم فرقة وطائفة مثل سائر الفرق والاحزاب يريد من ذلك ان يفلت ايدينا من منهج السلف ومنهم من يقول ما لسنا مكلفين بفقه السلف - [00:20:54](#)

وعلم السلف لسنا مكلفين. نشق طريقنا نحن نستنبط من جديد نستنبط الاحكام من جديد نوجد لنا فقها جديدا هذا فقه قديم فقه السلف قدير ويقولون ما يصلح لهذا الزمان هو صالح لزمانهم - [00:21:27](#)

زماننا غير فيزهدون في فقه السلف ويدعون الى فقه جديد كثر هذا في الجرايد والمجلات من الكتاب واهل الضلال يريدون ان يفلتوا ايدينا من منهج السلف لاننا اذا لم نعرف مذهب السلف وزهدنا به ولم ندرسه - [00:21:48](#)

فانه لا يكفي الانتساب الى السلف من غير علم ومن غير بصيرة بمذهبهم هذا ما يريدونه منا يريدون ان نترك مذهب السلف وفقه السلف وعلم السلف ونحدث فقها جديدا كما يقولون - [00:22:23](#)

يصلح لهذا الزمان مع ان هذا كذب وشريعة الاسلام صالحة لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة فمنهج السلف صالح لكل زمان ومكان نور من الله عز وجل لا يزهك فيه - [00:22:48](#)

كلام هؤلاء المخذلين او الظالمين لا يزهك فيه الامام مالك رحمه الله يقول لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اوله الذي اصلح اولها ما هو والكتاب والسنة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#)

والعمل بالقرآن والعمل بالسنة هذا الذي اصلح اول الامة ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها فمن اراد النجاة فعليه بمعرفة مذهب السلف والتمسك به والدعوة اليه فهو الطريق النجاة - [00:23:41](#)

هو سفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا ومن تركها او هو فمن تركها هلك وغرق في الضلال فلا نجاة لنا الا بمذهب السلف ولا يمكن ان نعرف مذهب السلف الا بالتعلم - [00:24:07](#)

تعلمه بتدريسه ودراسته مع سؤال الله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ندعوا الله ان يوفقنا له وان يثبتنا عليه لابد من هذا ليست المسألة مسألة دعاوى والدعاوى اذا لم يقيموا عليها بينات اهلها ادعاء - [00:24:37](#)

ليست المسألة مسألة انتساب والله جل وعلا يقول والذين اتبعوهم باحسان يعني باتقان ولن تتقن مذهب السلف الا اذا عرفت تعلمته

ولن تتمسك به الا اذا صبرت عليه. ولا تسمع للدعايات المضللة - [00:25:08](#)

الصارفة عنه والمزهدة المزهدة فيه هذا هو الطريق الصحيح طريق النجاة كلها في النار الا واحدة قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما عليه انا على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي - [00:25:34](#)

هذا منهج السلف وهو طريق النجاة الموصل الى الجنة لا طريق غيره. كل الطرق غير ظالة ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وصراط الله وغيره سبل مظللة طرق منحرفة على كل سبيل منها شيطان - [00:25:59](#)

ادعوا الناس اليك والنبى صلى الله عليه وسلم تخوف من هؤلاء الدعاة الضلال الذين يريدون ان يصرفوا الناس عن منهج السلف واخبر انهم دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها - [00:26:28](#)

فالحذر شديد من هؤلاء وكل ما يتأخر الزمان تشتد الغربة وتكثر الفتن فيحتاج المسلمون الى عناية اكثر بمنهج السلف من هؤلاء المضللين ان يقول الناس كلهم مسلمون كلهم مسلمون مسلمون لكن على اي طريق - [00:26:54](#)

مسلمون على طريق الرسول واصحابه نعم الرأس والعين او مسلمون بالاسم وهم على طرق منحرفة على منهج فلان وعلان فهم ضالون على طريق يؤدي الى جهنم ما هي المسألة انتساب للاسلام فقط - [00:27:21](#)

حساب وحقيقة ولا يمكن هذا الا بالعلم النافع والعناية بالدراسة ولذلك يجدون العلماء اهتموا بالعقيدة وابوابها وفصولها ومسائلها والفوا فيها مطولات ومختصرات لدراسة مذهب السلف والعناية به والسير عليه - [00:27:46](#)

فالمسألة تحتاج الى اهتمام لا سيما مع استحكام الظلام والظلال تاج المسلم الى نور يسير به في ظلمات الضلالات والجهالات اليوم يكثر من يتعالى ويدعي العلم والمعرفة وهو لم يتلقى العلم عن مصادره وعن اصوله - [00:28:23](#)

يتلقاه عن امثاله او من الكتب او من الثقافة كما يقولون وهذا ليس موصلا الى الخير ولا الى الطريق الصحيح لابد من التعلم الصحيح لمنهج السلف تمس لاجل التمسك به والسير عليه - [00:28:57](#)

لابد من الصبر على ما ينالك في سبيله من اللوم والتحقير وغير ذلك. تسمعون الان التحقير التنديد لمن يتمسك في مذهب السلف ويقولون هذا رجعي هذا وهذا لا يزهديك في الحق - [00:29:19](#)

مثل هذه الترهات والباطيل تمسك بهذا المنهج السليم لانه طريق النجاة. ولهذا قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - [00:29:48](#)

فعليكم بسنتي عند الاختلاف ما ينبغي الا التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين المهديين هذا طريق النجاة طريق السلامة طريق الجنة فلنعتني بمذهب السلف ولا يزهدينا فيه من يقلل من شأنه - [00:30:19](#)

او يصفه بالاوصاف الذميمة لا يقلل من شأنه في نفوسنا بل يزيد هذا في نفوسنا لانهم ما حاربوه الا لانه طريق حق وهم يريدون الضلال فاحذروا منهم يا عباد الله - [00:30:48](#)

ولا تكتفوا بمجرد الانتساب ولا تكتفوا بالتعالى بدون تعلم. تلقى للعلم عن العلما معروفين به والعلماء المستقيمين على الطريق الصحيح تجنبوا هذه الطرق المنحرفة التي حذرنا الله منها ولا تتبعوا السبل - [00:31:12](#)

فتفرق بكم عن سبيله سبيل الله سبحانه وتعالى صراط الله فنحن بحاجة ماسة الى هذا خصوصا مع اشتداد الفتن الان وكثرة دعاة الضلال وكثرة الوسائل التي تنشر الشر بين الناس - [00:31:40](#)

وسائل شر دقيقة تصل الى الناس في بيوتهم وعلى فرشهم تدعو الى الضلال تدعو الى الاباحية تدعو الى الشهوات المحرمة تدعو الى الافكار المنحرفة يسمون هذا بسعة الافق وسعة الثقافة ولا تبقى متحجرا - [00:32:09](#)

ولا تبقى ولا تبقى متشددنا هذا لا يزهدي المسلم في منهج السلف ومذهب السلف وعلم السلف طريقة السلف اسلم واعلم واحكم من طريقة الخل علم السلف صافي من الكتاب والسنة. وعلم الخلف - [00:32:40](#)

فيه دخيل فيه الخلط كثير غير مصفى اما علم السلف فهو مصفى ولهذا تجدون كتب السلف كل ما تقادم تجدونه اصفى واقل تكلفا ولهذا يقول العلامة ابن رجب رحمه الله في رسالته فضل علم السلف - [00:33:14](#)

على علم الخلف. يقول السلف كلامهم قليل وعلمهم غزير والسلف والخلف كلامهم كثير. الخلف كلامهم كثير وعلمهم قليل فلنتنبه لهذا الامر هذا هو منهج السلف الذي لا نجاة لنا الا - [00:33:45](#)

بالسير عليه الصبر عليه بعد ان نعرفه ونتعلمه على الطريقة الصحيحة غير المزورة والملبسة فيه اشياء تنسب الى السلف وهي باطلة ليست من مذهب السلف فلنحذر من هذا هذه كلمات يسيرة - [00:34:16](#)

في هذا الموضوع ولا استطيع الاحاطة به من كل جوانبه ولكن الله جل وعلا يقول وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى نسال الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح الاعمال والاقوال وان يثبتنا واياكم على الحق - [00:34:44](#)

والسير عليه والصبر على الاذى فيه صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين جزى الله سماحة الشيخ صالح من فوزان الفوزان على ما تفضل بهذه الكلمات النيرات - [00:35:14](#)

وهذه المحاضرة العظيمة سماحة الشيخ وردت اسئلة كثيرة جدا لا نستطيع ان نأتي عليها ولكن نحاول ان نأتي بما نستطيع اخت تقول سماحة الشيخ انا ام مريضة ابني قد خرج للجهاد. اخت - [00:35:37](#)

هذي اخت سائلة تقول انا ام مريضة ابني خرج للجهاد ولست راضية عنه وادعو عليه وعلى من غر بابني. فهل انا ائمة لفعل ذلك؟ وجزاك الله خيرا لا تدعي عليه ولكن ادعي الله جل وعلا ان يهديه وان يرده سالما - [00:36:00](#)

وان يبصره بالطريق الصحيح اما الدعاء عليه فلا ما يصلح الدعاء عليه واخطأ بلا شك ولكن عليك الدعاء له بالهداية والسلامة والصلاح نعم احسن الله اليكم من يقول انه لا يطلق على شخص انه من الخوارج الا اذا وجدت فيه صفة التكفير فقط هل هذا القول صحيح - [00:36:25](#)

مذهب الخوارج انواع منه ما يكون بالاعتقاد فقط ولو لم يتكلم اذا اعتقد مذهب الخوارج وانه صحيح فهو خارجي ولو لم يتكلم به وكذلك يكون مذهب الخوارج بالكلام كلام والحث على الخروج على ولاة الامور - [00:36:59](#)

والكلام في تكفير العصاة من المسلمين الذين سلموا من الشرك والكفر يكفرهم بالمعاصي ولو لم اه يحمل السلاح هذا مذهب الخوارج يسمى خارجي مذهبه وكذلك اذا حمل السلاح على المسلمين - [00:37:24](#)

فهذا اشد الخروج انواع نعم هذه البلاد التي الفتوى لها جهات معروفة يسألون اهل العلم وعلى الاستقامة ومصادر الفتوى الصحيحة ما يعملون بكل فتوى او بقول كل مفتي نعم يقول السائل سماحة الشيخ هل من خالفنا جل وعلا قال فاسألوا اهل الذكر - [00:37:47](#)

ان كنتم لا تعلمون اسألوا اهل الذكر مهوب كل يسأل وكل يفتي. نعم يقول السائل سماحة الشيخ هل الجهاد فرض عين يلزم من في البلاد الاسلامية النفير للبلاد التي فيها حروب كسوريا وغيرها - [00:38:28](#)

الجهاد لابد له من مقومات لابد ان يكون الجهاد باذن ولي الامر وترتيب ولي الامر والدعوة اليه من ولي الامر قيادة ولي الامر له او اناية من يقوده نيابة عن ولي الامر راية راية من ولي امر المسلمين - [00:38:51](#)

لابد من هذا هذا هو الجهاد اما الفوضى وكل يجاهد وكل يذهب هنا وهناك بدون التزاما لاحكام الجهاد الصحيحة فهذا ليس جهادا هذه فوضى وهذا يظر اكثر مما ينفع ان كان فينا - [00:39:18](#)

نعم يقول السائل نريد من سماحتكم رعاكم الله ان تدعوا لاخوانكم السلفيين في دماج في اليمن بالنص على اعداء الله نسال الله ان ينصر الاسلام والمسلمين في كل مكان وان ينصر المظلومين - [00:39:42](#)

وان يفرج هم المهمومين من المسلمين وكرب المكروبين نساله سبحانه وتعالى ان ينصرهم وان ان يفرج كربتهم وان ينصرهم على اعدائهم وان يخذل اعداء الاسلام والمسلمين. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:40:03](#)

البعض يقول ان السلفيين ما عندهم الا التوحيد لا يتكلمون في الجهاد ولا السياسة ولا يهتمون بامور المسلمين ومشاكلهم في العالم فكيف نرد عليهم؟ جزاك الله خيرا. لان التوحيد هو الاصل - [00:40:27](#)

اذا صلح التوحيد والعقيدة صلحت بقية الامور اما اذا اختل التوحيد فليس في بقية الامور فائدة التوحيد هو الاصل وهو طريق النجاة ولا يقتصر على تدريس التوحيد لكن يبدأ به ويهتم به - [00:40:42](#)

درس الفقه درس السنة درس كلام اهل العلم في سائر العلوم النافعة ما قلنا انه ما يدرس الا التوحيد. هذا ما قاله احد. ولذلك تجدون
مناهج المدارس فيها التوحيد فيها الفقه - [00:41:08](#)

فيها الحديث فيها حتى الجغرافيا والحساب ما في مانع نعم لكن يبدأ بالتوحيد ويهتم بالتوحيد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل
بعض الناس يقولون بجواز الاخذ وجواز اخذ العلم عن الاشاعة - [00:41:31](#)

العلماء كالنووي رحمه الله وابن حجر رحمه الله كان عندهم في العقيدة شيء من عقيدة الاشاعة فما صحة هذا القول يؤخذ العلم
الصحيح ويترك الخطأ تجنب الخطأ العالم اذا كان عنده علم وافادة ولكن عنده بعض الاخطاء يؤخذ منه العلم النافع ويترك الخطأ -
[00:41:54](#)

نعم احسن الله اليكم هل من خالفنا في منهج السلف يعتبر من اهل البدع ام يخرج من مسمى اهل السنة ام هو ام هو خلاف لا
يخرجه من مسمى اهل السنة والجماعة - [00:42:19](#)

من خالف مذهب السلف اليس من اهل السنة والجماعة؟ من الخلف المختلفين الذين جاءوا من بعدهم فلا يكون على مذهب السلف الا
من التزم بمذهب السلف وسار عليه من خالفه فليس على منهج السلف - [00:42:37](#)

ويكون ظلالة بحسب مخالفته. الناس يتفاوتون فيه بالمخالفات نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ نحن في بلاد افريقية حاكمنا
مسلم والدولة لا تطبق الشريعة ونحن نرى البيعة والسمع والطاعة للحاكم - [00:42:59](#)

ويوجد من من ينسب نفسه الى السنة يعيبننا ويلمزننا باهل البيعة وطائفة البيعة فما نصيحتكم لنا عليكم بارتكاب اخف الضررين لدفع
اعلاهما عليكم بارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما ما هو بلازم ان البلد يصير كله صافي ولا فيه اخطاء ولا - [00:43:19](#)

لكن تؤخذ الامور الطيبة وتجتنب الامور غير الطيبة نعم يقول السائل احسن الله اليكم نسمع كثيرا ان السلفية اقسام وانواع منها
الجهادية والعلمية ومنها الاصولية فما هو الصحيح خطأ كل هذا خطأ؟ السلفية لا تنقسم بما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم
واصحابه - [00:43:47](#)

في العقيدة في المعاملة في الاخلاق في سائر امور الدين هذه هي السلفية اما هذه الاسماء الاصولية وما وما اشبه ذلك هذه تحتاج
الى نظر ما كان منها موافقا لمذهب السلف - [00:44:18](#)

يؤخذ وما كان مخالفا لمذهب السلف يترك نعم اداب السلف هو الميزان وهو المقياس نعم يقول السائل احسن الله اليكم هل الرد على
المخالف للسنة من اصول المنهج السلفي حيث نلاحظ الطعن في علماء - [00:44:38](#)

اه في علماء الدعوة بسبب ردودهم على اهل البدع الرد على اهل الباطل اذا كان من اهل العلم هذا طيب الله جل وعلا رد على
المشركين وعلى اليهود والنصارى والفرق - [00:45:00](#)

الضالة الرسول رد عليهم العلماء ردوا على اهل الضلال لابد من هذا ما يتبين الحق الا برد الباطل شيء ضروري لكن ما كل يرد ما يرد الا
اهل العلم الذين يعرفون كيف يردون - [00:45:17](#)

ويضبطون الكلام واما المهاترات واما الطعون التي فشت بين الشباب وبين المنتسبين الى العلم هذه هذا لا يصلح بين الناس هذا
تحريش بسباب ولا يجوز هذا وليسوا هؤلاء من اهل العلم. اهل العلم ما يفعلون هذا - [00:45:36](#)

نعم يفعلون الاصلاح يفعلون الاصلاح بين الناس والاصلاح بين العلماء والاصلاح بين طلبة العلم يسعون بالاصلاح دائما ما يزيدون الشر
شرا يفجرون الخلاف بين الناس ويقسمون الناس ويشتتوهم هذا لا يجوز - [00:45:59](#)

نعم سائل يقول سماحة الشيخ اذا خرج وقت الصلاة ولم اصلي بسبب شغل اشغلي دون ان انتبه لوقتها فما حكم ذلك لابد من الصلاة
لكن اذا نسيتها او نمت عنها فبادر بقضائها - [00:46:19](#)

بادر بقضائها كما قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ولا تشتغل عن الصلاة رأس
مالك الصلاة لا تشتغل عنها باي شغل - [00:46:39](#)

ادها في وقتها ومع الجماعة ولا تشتغل عنها او تنساها او تقول الوقت واسع او ما اشبه ذلك لا لا تفتح على نفسك باب الكسل

والتهاون وتكون من الذين قال الله فيهم فويل للمصلين - [00:46:59](#)

الذين هم عن صلاتهم ساهون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صح ما صحة ما نسب الى الامام النووي رحمه الله انه قال منهج السلف اسلموا ومنهج الخلف احكم واعلم - [00:47:20](#)

ما رأيت هالكلام عن النووي انا ما رأيته وعلى كل حال قاله كثير لكن ما هو بصحيح مذهب السلف هو الاسلم والاعلم والاحكام. كيف يكون اسلم وهو غير احكم؟ وغير اعلم؟ ما يكون السلامة الا مع العلم - [00:47:38](#)

فمذهب السلف اسلم واعلم واحكم نعم احسن الله اليكم هل من السلفية اقامة الاحزاب للوصول الى الحكم لا ليس هذا من منهج الاسلام الحكم يقوم على البيعة قم على البيعة من اهل الحل من العلماء ومن اهل الحل والعقد والبقية تبع لهم - [00:47:59](#)
البقية بقية الرعية تبع لاهل العلم واهل الحل والعقد قال الله سبحانه واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به يلوكونه بالسنتهم وفي المجالس وكل يقدم حلول لا هذا ما يصلح - [00:48:29](#)

يرد ولو ردوه الى الرسول والرد الى الرسول في حياته هو الرد اليه عليه الصلاة والسلام بعد وفاته الرد الى سنته والى ورثة الرسول وهم العلماء العلماء ورثة الانبياء يرد اليهم - [00:48:50](#)

ورد اليهم هذا الامر ويرد الى العالمين بامور السياسة وامور الحكم نرد اليهم ما يرد الى الفوضى والى الغوطة والى نعم الامور المهمة اللي تتعلق بالامة تتعلق بالامة والمصير للجميع. يعلق باهل الحل والعقد - [00:49:09](#)

الى الرسول والى اولي الامر منهم. نعم هذا في كل زمان ومكان نعم هذا سائل سماحة الشيخ يقول انا اعمل في معرض في معرض الجاري واريد ان اعفي لحيتي ولكن لا يوافق صاحب العمل فما توجيهكم؟ اترك العمل وصاحب العمل هذا دور عمل غير هذا - [00:49:38](#)

نعم هل صيام شهر الله المحرم من السنة اغلبه يعني اغلب الشهر من السنة اي نعم. الاكثار من الصيام في شهر محرم هذا من السنة نعم احسن الله اليكم هل صحيح - [00:50:02](#)

ما ينسب الى بعض اهل العلم ان ابتداء السلفية من من عهد الامام احمد ثم شيخ الاسلام ابن تيمية ثم الشيخ محمد عبد الوهاب هذا تسلسل صحيح هذا كذب الامام ابن احمد والامام وشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:50:18](#)
هم على منهج السلف ما هم هم اللي احدثوا منهج السلف لكن اتبعوه ودعوا اليه وبينوه للناس والا الذي وضع منهج السلف هو الله جل وعلا في كتابه والرسول في سنته - [00:50:36](#)

نعم احسن الله اليكم هل من نصيحة لمن يريد ان يتبع منهج السلف الصالح وليس هذا السؤال نعم. النصيحة ان يتعلم اللي يريد ان يتبع منهج السلف الصالح يتعلم على اهل العلم. يدرس العقيدة - [00:50:56](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة تعلم ما يكفي للانتساب بدون معرفة لمنهج السلف نعم بعض الناس يستدل على موالة الخوارج بالرواية المنسوبة لعلي رضي الله عنه اخواننا بغوا علينا فما توجيه سماحتكم - [00:51:16](#)

ليس هذا معناه الموالة معناه عدم تكفيرهم عدم تكفيرهم اخواننا بغوا علينا يعني انهم بغاة وليسوا كفارا هذا معنى كلام علي لو صح عنه رضي الله عنه والخوارج فيهم خلاف من فيه من يكفرهم - [00:51:39](#)

وفيه من لا يكفرهم لكن يضلهم الظلال وانحراف لكن لا يكفرونه نعم يقول السائل احسن الله اليكم متى يقال ان هذا الشخص صاحب بدعة وهل هنالك مبتدعة في هذا الزمان او من له الحق في تبديعهم - [00:52:01](#)

يقال للشخص انه صاحب بدعة اذا كان على خلاف السنة اذا كان يعمل بخلاف السنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولو لم يحدث البدعة وانما عمل بها صير مبتدع - [00:52:23](#)

آ الذي يريد ان يكون من اهل السنة يتعلم اول شيء ما هي السنة ويعمل بها لا ما هي المسألة مجرد انتساب سني ولا يعرف السنة على مذهب السلف ولا يعرف مذهب السلف لا لا بد من معرفة هذا - [00:52:41](#)

السير عليه والمبتدعة كثيرون في هذا الزمان كثر المبتدعة الان والفرق الضالة وهذا مما يؤكد على المسلم تمسك بمنهج السلف بعد

تعلمه ومعرفته لينجوا من البدع ومحدثات نعم يقول السائل احسن الله اليكم انه قرأ في كتاب ارشاد الطالبين - 00:53:03

لفخر الدين الرازي قوله رحمه الله ان من اخذ الفقه عن المبتدعة لا يظره لانه لم يأخذ العقيدة عنهم لانه اخذ الفقه الحمد لله ما لم يلجئنا الله الى اخذ - 00:53:35

العلم عن المبتدعة وعن الظالين. فيه علما والحمد لله على السنة وعلى الاستقامة نأخذ العلم عنهم لم يحجن الله الى هؤلاء نعم من يقول انا مسلم لا انتمي الى السلفية ولا الى غيرها من الاحزاب فما صحة قوله - 00:53:52

الذي لا ينتمي الى السلفية ليس على منهج السلف ولو قال انا مسلم آآ هو على منهج مخالف لمنهج السلف ويختلف ببعده وقربه من السلف او مذهب السلف عليه انه يترك المقالة هذه - 00:54:15

ويتعلم العلم النافع تمسك بما عليه تلف هذه الامة نعم اه بعض الناس احسن الله اليكم لديه شبهة يقول انه يخالف الانظمة والقوانين المنظمة لحياة الناس كالمرور وغيرها بزعم انها ليست على الشرع وليس عليها دليل - 00:54:37

يا اخي هناك انظمة لمصلحة الناس والله جل وعلا يقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فاذا وضع ولي الامر نظاما للمرور او نظاما لمصلحة الناس فيلزم العمل به والتمشي عليه - 00:55:02

نعم الله يقول ما عليه دليل نقول عليه دليل الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والنظام الذي جعل ولي الامر وليس فيه معصية - 00:55:24

اه مصيرنا عليه طاعة لولي الامر. نعم هذا السؤال من احد الاخوان من سوريا يقول ما نصيحتكم لنا في هذه الفتنة نصيحتنا آآ لجميع المسلمين وقت الفتن اول شيء الابتعاد عن الفتن مهما امكن - 00:55:37

الابتعاد عن الفتن مهما امكن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله حذيفة ابن اليمان عن الفتن لما سأله عن الفتن ماذا يعمل اما تأمرني اذا ادركني ذلك قال ان تلزم جماعة - 00:55:57

المسلمين وامام المسلمين قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك نعم احسن الله اليكم - 00:56:20

هل عندما اعرف ان رجلا مبتدع متلبسا ببدعة بدعة الخروج على الحكام والخوض في الاحزاب هل يجوز هل يجوز لي ان اطلب العلم على يديه لا اطلب العلم على المستقيمين - 00:56:41

المعتدلين وهم كثير ولله الحمد لن تعدم من تعلم عليه منهم نعم يقول السائل احسن الله اليكم من منهج السلف الصالح الرجوع الى كبار العلماء ونحن الان نجد من بعض الكبار شدة فنخشي في فنخشي من سؤالهم والجلوس اليهم - 00:56:57

فما واجبنا في هذا لا بد ان تجلس على اهل العلم وكبار اهل العلم لتأخذ عنهم العلم لابد من هذا ولا تنفر عنهم بهذا الكلام انهم متشددون وان هذا من الشيطان وهذه وساوس الشياطين اتركها - 00:57:27

نعم اذا اردت الحق الله يوفقك له وينفعك بما تأخذ عن العلماء اما اذا اسأت الظن بهم وصفتهم بالتشدد وصفتهم فانك تحرم من علمهم نعم احسن الله اليكم فنة لزم منهج السلف الصالح في السمع والطاعة ولكنها - 00:57:50

تزهد الناس في كبار العلماء بل ومنهم من يطعن في سلف الامة كشيخ الاسلام بما توجيهكم لهؤلاء وجزاك الله خيرا العلماء من ولاة الامور اولو الامر هم العلماء والامرا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اولوا الامر هم العلماء والامراء امراء المسلمين -

00:58:17

الزم طاعته نعم يقول السائل منهج السلف في العقيدة وابوابها مفصلة وفيه المنهج هو الذي يحتاج الى توضيح ولا يفهمه كثير من الناس الا اذا تمت مقارنته بمناهج الفرق الاخرى كالجماعات والاحزاب التي تسمى او تنتسب الى الاسلام فما توجيه سماحتكم -

00:58:44

لا تعرف الحق اول شيء ثم تعرف ما يضاذه من اجل ان تجتنبه ما يكفي انك تعرف الحق فقط تعرف الحق اول شيء ثم تعرف ما يضاذه تعرف الحق من اجل ان تتمسك به - 00:59:12

ثم تعرف ما يضاد من اجل ان تجتنبه وهذا موجود ولله الحمد في كتب العقائد يذكرون منهج السلف ويذكرون منهج المعتزلة منهج الخوارج منهج اه الفرق الضالة من اجل ان تجتنبها - [00:59:29](#)

نعم محمد صلى الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قبل ذلك ننبه ايها الاحبة الى لقاء الاسبوع القادم باذن الله تبارك وتعالى وكما ترون في الشاشات انه عن تعظيم الدنماء وفتنة التساهل فيها لصاحبي الفضيلة - [00:59:46](#)

الدكتور محمد الفهيد والدكتور خالد الحامد سماحة الشيخ يقول السائل هل من نصيحة لطلبة العلم في هذا الزمن للنجاة من اهل البدع واهل واهل الفتن الذين خدعوا كثيرا من الشباب - [01:00:30](#)

ووقعوا في شباكههم ننصح طلبة العلم ان يتعلموا على اهل العلم المعروفين به وبالاستقامة والعقيدة الصحيحة يأخذ العلم عن العلماء المعروفين بالعلم والمعرفين بالتقوى هذا هو مصدر العلم الصحيح نعم - [01:00:50](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هنالك بعض الدعاة يطعنون في كتب ائمة الدعوة بموضوع العذر بالجهل ويقولون ان فيها اضطراب وتناقض وضعف علمي وعدم التدقيق كما تعليق سماحتكم نعم يقولون من جهل شيئا عاده دولا يجهلون كتب - [01:01:19](#)

ائمة الدعوة ولم يدرسوها على اهل العلم قال فتاهواهم وطعنوا فيها لانها تخالف اهواءهم ولجهلهم ايضا الواجب عليهم ان يتركوا هذا الكلام وان يتعلموا العلم على اهله وكتب ائمة الدعوة ولله الحمد تسير على منهج السلف - [01:01:41](#)

خلاصة علمية طيبة فلا يلتفت الى هؤلاء المشككين فيها نعم احسن اليكم احسن الله اليكم يقول السائل اه يذكر عن نفسه يقول يقولون علينا انا متخاذلون وسليبين مم يقول يقول عن نفسه يقول يقولون عنا انا متخاذلون - [01:02:07](#)

لان لا نشارك في الفتن التي تدور في بلاد المسلمين ويتهمون يتهموننا ان من انصار الحكام وانا ندعو لهم فما توجيهكم لنا اتركوهم توجيهنا لكم ان لا تلتفتوا الى بلامهم. سوروا سيروا على المنهج الصحيح - [01:02:36](#)

ولا يضركم من خالفكم الفرقة الناجية لا يظرها من خالفها حتى ما دامت انها متمسكة بالحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. ولا يضرؤنكم ان شاء الله. ولا تزهدوا - [01:02:57](#)

بما انتم عليه من الحق من اجل لوم الناس. نعم. الناس سيلومونكم يتكلمون فيكم لا تلتفتوا الى هذا ما دمت على حق فلا تلتفتوا الى هؤلاء. نعم هل من مفهوم السلف الصالح - [01:03:15](#)

ها المفهوم السلف الصالح خاص بالصحابة رضي الله عنهم ام هو من الصحابة او من بعدهم من التابعين واتباعهم ومن كان على منهجهم. الاصل ان السلف الصالح هم القرون مفضلة - [01:03:33](#)

ومن جاء بعدهم واتبع سبيلهم هؤلاء على منهج السلف الصالح. نعم يقول السائل هذه سائلة تقول الجنين الذي لم يبلغ ثلاثة اشهر وتضررت امه من بقائه قال لها ان في اسقاطه - [01:03:48](#)

لابد من تقرير طبي من اطباء معروفين يوقعون عليه ويقدم اللجنة الدائمة للإفتاء ينظرون فيه ان شاء الله. نعم يقول السائل نسمع بعض الفرق المنحرفة ينزبون اهل السنة الذين يتمسكون بالمنهج السلفي بالجمالية - [01:04:10](#)

نرجو منكم توضيح هذا والرد على هذا الاتهام او هذا الكلام هذا اجبنا عنه وقلنا ما دمت مقتنعين انكم على حق وعلى بصيرة فلا تلتفتوا لمن يخالفكم ومن يذمكم ومن يلقبكم باللقاب لقب اهل السنة والجماعة باللقاب ولا - [01:04:32](#)

ان تضرهم انما ضرت من آآ اخترعها لا تضر اهل الحق ابدا نعم يقول السائل احسن الله اليكم هل كان السلف يطلبون العلم على من تلبس بالبدع ما يطلبون العلم على اهل البدع يطلبون العلم على اهل السنة والاستقامة - [01:04:53](#)

نعم يقول السائل احسن الله اليكم البدع اذا صح انها بدع لكن الان كثر من يبدع الناس ويرميهم بالبدع وهم ليسوا كذلك لانه ما يفهم ما هي البدعة. اوله هوى - [01:05:17](#)

يريد ان ينفر فلا يلتفت الى هؤلاء نعم يقول السائل هل يجوز ان ان نقل كلام اهل العلم في المبتدعة البعض يقول اطلبوا العلم ولا تنقل اقوال اهل العلم في المبتدعة والمخطئين فان هذا - [01:05:36](#)

ليس لطلبة العلم مبتدئين نعم اذا عرفت العلم وعرفت منهج اهل الحق انقله وادعو اليه وانشره وعلمه للناس لو ايش فايده التعلم

لكن ما دمت غير متمكن وانت في اول الطريق - 01:05:56

عليك بالتثبت عليك بالتثبت في هذا الامر والتروي فيه لا تستعجل نعم يقول السائل ما هي وسائل الثبات على المنهج الحق كيف

يتوب الانسان توبة نصوحة وسائل الثبات على الحق اولا معرفة الحق - 01:06:14

معرفة الحق وذلك بتعلم العلم النافع ثانيا بالدعاء ان ان يثبتك الله ان يهديك الله الى الصراط المستقيم. ثالثا بملازمة اهل الحق

ملازمة اهل الحق ومجالستهم ومصاحبتهم والبعد عن - 01:06:38